رحمة للعالمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الليلة إن شاء الله هي ليلة المولد تشرفت الدنيا بقدومه إلى هذه الدنيا منذ ما يقرب 1500 سنة . في ذلك الوقت كان في مكة ما لا يتجاوز آلآف نسمة وكان العالم كله في الظلمة . قلة قليلة من الناس كانوا على الطريق الصحيح ومن تبعهم كانوا قلة أيضًا . كلهم قد انحرفوا عن الطريق الصحيح وكانوا يتبعون أهواءهم . أرسل الله نبينا الكريم ﷺ كمعجزة .

كل شيء عن نبينا الكريم ﷺ هو معجزة . أُرسل وحده نورًا لهذا العالم وللعالمين، ونور نبينا الكريم نوَّر كل شيء . أولئك الذين كانوا محظوظين صاروا من أتباعه واتبعوه ﷺ. "المحظوظ" لا تعني الثراء أو الغنى بل اتباع نبينا الكريم ﷺ.

وَمَا اَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ

حتى لو لم يتبعه معظم الناس ، فلن يكونوا مؤمنين ، إنهم ليسوا على الطريق الصحيح . المحظوظون هم من يحبون نبينا الكريم ﷺ ويحبون الله ﷻ ، أولئك الناس أينما كانوا ، فهم المحظوظون . بقية الناس بائسون وتعساء . لذلك فإن دين الإسلام هذا ومحبة نبينا الكريم أعطاهم الله لأحبابه . يتبع الناس رغباتهم ، النفس والشيطان ، يعتبرون هذا الطريق الجيد طريقًا سيئًا ، يختارون الطريق الخطأ .

لهذا السبب أرسل الله نبينا الكريم "رحمة للعالمين" للجميع . خُلق الكون كله إكراما لنبينا الكريم . لذلك فإن تكريمه واحترامه هو عبادة ، فرض على المسلمين . من يقول " لا ، إنك تُشَرك وغير ذلك " إنهم مخدوعون من قبل الشيطان وهم أيضاً غير محظوظين . اللهم ينتقم ممن لا يحترم الرسول ﷺ أو يكرمه ، نهايتهم لن تكون على خير وهناك شك في إيمانهم .

كلما كنت تحب نبينا الكريم ، كلما كنت أقرب إلى الله ، وأنت معه ﷺ . " االمرء مع من أحب ". هذا الحب والعشق يكفي إن شاء الله . الله يزيد محبتنا له صلى الله عليه وسلم . الله يجعل هذه الأيام مباركة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
11/2020-10-28 ربيع الأول 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر